اذ السؤال عن شانهما لا عن شان احدهما وليس
الآخر وانما حكمنا بمفعولية الفعل في هذه الامثلة
لان المعنى ما تصنع وما يا نزهه معنى ما شانك وزيدا
ما تصنع وزيدا ومعنى مالك وزيدا ما تصنع وزيدا
ومعنى مالزيد وعمرو ما تصنع زيد وعمرو والحال
وهو ما فرغ من المفاعيل شرع في الملحقات بها وهو ما يبين
هيئة الفاعل او المفعول به اي من حيث هو فاعل
او مفعول كما هو الظاهر فبذكر الهيئة يخرج ما يبين
الذات كالتمييز وباضافتها الى الفاعل او المفعول به
يخرج ما يبين هيئة غير الفاعل او المفعول كصفة
المبتدا نحو زيد العالم اخوك وبقيد الحيثية يخرج صفة
الفاعل او المفعول فانها تدل على هيئة الفاعل
او المفعول مطلقا لا من حيث هو فاعل او مفعول
وهذا الترديد على سبيل منع الخلو لا الجمع فلا يخرج
منه مثل ضرب زيد عمروا راكبين لفظا اي سواء كان

كان الفاعل او المفعول الذي وقع الحال عنه لفظا
اي لفظيا بان يكون فاعلية الفاعل او مفعولية
المفعول باعتبار لفظ الكلام ومنطوقه من غير
اعتبار معنى خارج عنه يفهم من فحوى الكلام سواء
كانا ملفوظين حقيقة او حكما او معنى اي معنويا
بان يكون فاعلية الفاعل او مفعولية المفعول
باعتبار معنى يفهم من فحوى الكلام لا باعتبار لفظه
ومنطوقه والمراد بالفاعل او المفعول اعم من
ان يكون حقيقة او حكما فيدخل فيه الحال عن المفعول
معه لكونه في معنى الفاعل او المفعول وكذا المفعول
المطلق مثل ضربت الضرب شديدا فانه بمعنى احدثت
الضرب شديدا وكذا يدخل فيه الحال عن المضاف
اليه كما اذا كان المضاف فاعلا او مفعولا يصح
حذفه وقيام المضاف اليه مقامه فكانه الفاعل
او المفعول نحو بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا

Copyright © King Saud University